



تشكيل المجاورات السكنية

للصحة المحلية والاستدامة العالمية

تأليف

Hugh Barton, Marcus Grant AND Richard Guise

ترجمة

د. عبد العزيز بن ناصر الدوسري
أستاذ مشارك - قسم التخطيط العمراني
كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٤هـ (٢٠٢٣م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

هيوبارتون

تشكيل المجاورات السكنية. / هيوبارتون؛ عبدالعزيز ناصر الدوسري. -

الرياض، ١٤٤٤هـ.

٣٤٣ ص؛ ٢١ × ٢٨ سم

ردمك: ٥ - ٠٨٨ - ٥١٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- تخطيط المدن أ. الدوسري، عبدالعزيز ناصر (مترجم) ب. العنوان

١٤٤٤/٦١٠٣

ديوي ٤٢، ٧١١

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٦١٠٣

ردمك: ٥ - ٠٨٨ - ٥١٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

SHAPING NEIGHBOURHOODS
FOR LOCAL HEALTH AND GLOBAL SUSTAINABILITY
By: Hugh Barton, Marcus Grant And Richard Guise
© Published by Routledge, 2010

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الحادي عشر للعام الدراسي ١٤٤٣هـ المعقود بتاريخ ٢١/٦/١٤٤٣هـ الموافق ٢٤/١/٢٠٢٢م. ليكون مقررأ علمياً في مجاله.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

مقدمة المترجم

بقلم : د. عبد العزيز ناصر الدوسري

الدكتور/ عبد العزيز الدوسري
هو رئيس قسم سابق وعضو هيئة
تدريس في قسم التخطيط العمراني -
كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك
سعود، المملكة العربية السعودية.

من منطلق الحاجة لتوفير مَراجع باللغة العربية تلبي احتياجات هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا من نهضة شاملة بجميع المجالات، والاستفادة من تجارب وخبرات الدول المتقدمة، خاصة بقطاع الإسكان وتخطيط وتصميم وتنفيذ الأحياء والمجاورات السكنية بالمدن السعودية، وذلك من ضمن إستراتيجيات مختلفة، مثل التنمية العمرانية المكانية، والاستدامة والبنية التحتية، والنقل العام والخدمات والمرافق العامة، ومسارات الحركة وسهولة وصول المشاة، وغيرها من متطلبات التنمية المستدامة الشاملة، لذلك كانت مساهمتي هذه بترجمة هذا الكتاب الهام "تشكيل المجاورات السكنية"، راجياً أن يستفيد منه كل من المهتمين بهذا المجال، سواء طلاب أو باحثون أو متخصصون بالإسكان والتطوير العمراني والعقاري والبلديات والأمانات، وهيئات التطوير، وبرامج مختلفة، مثل برنامج جودة الحياة.

وزادت هذه الحاجة بعدما اعتمدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وما حوته من برامج طموحة بمختلف المجالات، خاصة بمجالات التنمية والعمران والإسكان والبيئة والبنية التحتية والنقل والمواصلات، وغيرها من المحاور والقطاعات، مما يستدعي مساهمتنا نحن المتخصصين بهذا المجال بنقل المعرفة وتوفيرها بطريقة سهلة ومتاحة للجميع، وذلك من خلال تقديم هذا المرجع الهام عن تخطيط وتصميم المجاورات السكنية التي هي أهم مكونات بناء وتنمية المدن والبلدات، وفي استعراض موجز عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ نجد أن هناك أموراً ومبادئ عديدة اقترحت برؤية المملكة وأهدافها الإستراتيجية وبرامجها المختلفة في القطاعات المختلفة، والتي لها علاقة وثيقة بمجال الإسكان والتطوير العمراني والتنمية العمرانية وجودة الحياة، فيوجد لها بالمقابل في هذا الكتاب طرح علمي ومناقشة وتمحيص واستعراض حالات دراسية وأمثلة واقعية، وخبرات يُستفاد منها كغيرِ ودروس مستفادة في هذا المجال.

تعتمد رؤية المملكة على ثلاثة محاور، وهي: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف المملكة، المجتمع الحيوي قيمه راسخة، بيئته عامرة من خلال الاهتمام برّفاه السكان باعتبارها أهم أولويات المملكة، باكتمال صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، ليعتمتع المجتمع بسكن ونوعية حياة جيدة، ونمط حياة صحي ومحيط يتيح العيش في بيئة إيجابية، وتطوير المدن السعودية بتبني إجراءات إضافية للنقل العام، وتحسين كفاءة الطرق؛ لضمان السلامة المرورية، وتقليل حوادث الطرقات وأثارها، واستكمال المتطلبات والاحتياجات التي تهيئ للسكان بيئة متكاملة تشمل خدمات وبنية تحتية متقدمة ذات جودة عالية من إسكان، مياه، وكهرباء، ووسائل نقل عامة وطرقات، وتوفير العديد من المساحات المفتوحة والمسطحات الخضراء في المدن، وتوفير حاجة كل فرد وأسرة من أماكن الترفيه والترفيه، والغاية من ذلك الارتقاء بمستوى جودة الحياة للجميع، وتحقيق استدامة بيئية، حيث يُعدُّ حفاظنا على بيئتنا ومقدراتنا الطبيعية من واجبنا دينياً وأخلاقياً وإنسانياً، ومن مسؤولياتنا تجاه الأجيال القادمة، لذلك ستعمل الرؤية على الحدّ من التلوث برفع كفاءة إدارة المخلفات والحدّ من التلوث بمختلف أنواعه، ومقاومة ظاهرة التصحرّ، والاستثمار الأمثل للثروات المائية عبر الترشيح، واستخدام المياه المعالجة والمتجددة، وتأسيس مشروع متكامل لإعادة تدوير النفايات، والعمل على حماية الشواطئ والمحميّات والجُزر وتهيتها، بما يمكن الجميع من الاستمتاع بها.

ووضعت رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً عملياً هو "إدراج ثلاث مدن سعودية على الأقل ضمن قائمة أفضل ١٠٠ مدينة للعيش في العالم مع حلول عام ٢٠٣٠"، أما رؤية المملكة لقطاع الإسكان فهي: تنظيم وتيسير بيئة إسكانية متوازنة ومستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية، والرسالة هي: استحداث وتطوير برامج لتحفيز القطاعين الخاص والعام من خلال التعاون والشراكة في التنظيم والتخطيط والرقابة لتيسير السكن لجميع فئات المجتمع بالسعر والجودة المناسبة. ومن البرامج المهمة التي تبنتها رؤية المملكة كآلية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية هو برنامج جودة الحياة: الذي يسعى إلى تحسين نمط حياة المواطنين والمقيمين في كل أرجاء البلاد، عن طريق معالجة مجموعة واسعة من العناصر تتراوح ما بين تطوير البنية التحتية والإسكان والنقل والحركة، والتصميم الحضري، والبيئة وزيادة المساحات الخضراء وتشجيع المشي، ويهدف البرنامج إلى ضمان توفير ظروف عيش لائقة بحياة كريمة، وتطوير نمط الحياة يوفّر الخيارات أمام المواطنين ليعيشوا حياة رغدة وواحدة.

يمكن أن يساعد هذا الكتاب في إيجاد الحلول والبدائل التخطيطية لكثير من القضايا المثارة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها المختلفة التي لها علاقة بتشكيل المجاورات والأحياء السكنية التي هي نواة تشكيل المدن السعودية. كتاب "تشكيل المجاورات السكنية" مصمّم ليكون بمثابة دليل إرشادي للمخطّطين، المصمّمين، المطوّرين ومجموعات الحي السكني، والطلاب، حيث يقدّم صورة متكاملة للمجاورات السكنية المستدامة والصحية، مع تفاصيل متنوعة غنية؛ لمساعدة الجهات المستولة والسكان المحليين على التعامل مع القضايا المتعلقة بتطوير المجاورات والأحياء السكنية والحفاظ على حيويتها واستدامتها، وليصبحوا مشاركين في صنع القرارات التي تمسّهم، ومهمتهم الكتاب بتوضيح كيفية قدرة التخطيط، التصميم وإدارة البيئة المادية، على تحسين نوعية جودة الحياة، وتعزيز التعاون والتكافل الاجتماعي، والحفاظ على الموارد الطبيعية.

يُستعرض هذا الكتاب موضوعين أساسيين، هما: المجاورة السكنية كممثل محلي للإنسان، موفرة بيئة عيش صحية، مستدامة، وتتم إدارة هذا الممثل بواسطة البرامج التعاونية والتطوعية بين جميع السكان، بما في ذلك القطاعات العامة، الخاصة، ومجتمع الحي السكني، لا يتعلّق الأمر فقط بالبرامج الاجتماعية كالصحة، التعليم، وغيرها، أو سياسة التجديد بذاتها، ولكنه يتعامل مع آثارها وتفاعلها مع الفراغ والمكان، وهذا يمثل النهج المتكامل لتخطيط المدن المكاني، إن الكتاب يحاول استخلاص أفضل المعارف والخبرات من المملكة المتحدة ومن أوروبا وأماكن أخرى، واستنتاج وجهات نظر متنوعة على شكل إستراتيجيات فعّالة، متكاملة للتخطيط والتصميم المستدام.

من ميزات هذا الكتاب الشكل العام التصميمي الجاذب للقراءة شكلاً ومضموناً؛ حيث إن كل صفحة تعتبر لوحة جميلة بها معلومات متكاملة على شكل نقاط معظمها مُدعّمة بأشكال وخرائط وجداول ورسومات بيانية وقائمة مرجعية حسب حاجة الموضوع نفسه، وطريقة عرض المعلومات وتبويبها يوفّر سهولة الوصول إلى كل قسم، وإمكانية التصفّح والاستعراض السريع والدقيق، الإسناد الترافيقي يربط موضوعاً ما بآخر، ويوجد عمود جانبي بمعظم الصفحات لمزيد من القراءات والمراجع التفصيلية المقترحة لكل موضوع، يوجد بجميع الأقسام قائمة مرجعية لكل المواضيع الهامة، وهي قائمة ملخّصة مختصرة، وهذه الآلية تسهّل على المختصين والطلاب استخلاص أهم عناصر الموضوع المطلوب مراجعته، وتوجد قائمة مرجعية لكامل مواضيع الكتاب الخاصة بالمجاورة السكنية تم استعراضها في الفصل الأخير بالكامل على شكل نقاط لتُعطي ملخّصاً للمحتويات، ونقطة دخول وبحث في تخطيط المجاورة السكنية.

ويساعد هذا الدليل في أمور كثيرة، من أهمها: التعرّف على ماهية المجاورات السكنية، والبرامج الصحية والاستدامة، والتعرّف على إستراتيجية الحي السكني، وكيفية إعداد خطة مكانية لمنطقة عمرانية معينة، مع ما تحتاجه من وثائق هامة للتنمية وللمخطّط الرئيس العام، ومنهجية عمل الفحص التقييمي لاستدامة مشاريع التطوير، وآلية تخطيط التوازن البيئي الطبيعي للمستوطنات، وأخيراً طرق التعامل مع المشاكل الاجتماعية بالمجاورات السكنية، وأساليب العيش غير الصحية والأمراض المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن الخلل في تخطيط المجاورات والأحياء السكنية.

قد يكون من المفيد استعراض نبذة مختصرة عن المؤلفين الثلاثة لهذا الكتاب؛ لمعرفة توجّهات الكتاب وخلفية المؤلفين العلمية والعملية، المؤلف الرئيس هيو بيرتون، وهو مخطّط عمراني وأستاذ بجامعة غرب إنجلترا بريستول في التخطيط والصحة والاستدامة، وعمل مع مركز التعاون بمنظمة الصحة العالمية وأسّس مركز الطاقة المستدامة في بريستول، وله مؤلفات بالاستدامة والأحياء السكنية وعلاقتها بالصحة العامة، معظم مؤلفاته تركّز على التخطيط العمراني الصحي والتخطيط للصحة والرفاه، والمؤلف الثاني هو ماركوس غرانت، معماري ومصمّم عمراني ومنسّق مواقع، مجال عمله بالتنمية المستدامة والصحة العامة، وأيضاً عمل في مركز التعاون في منظمة الصحة العالمية للبيئات العمرانية الصحية، ويركز على الإشراف البيئي للصحة، والتوفيق بين أهداف صحة الإنسان وصحة المحيط الحيوي في المجال العمراني.

أما المؤلف الثالث وهو ريتشارد غايز معماري ومخطّط ومصمم عمراني متخصص بسياسات التصميم والمخططات الرئيسية العامة وتقييم مناطق المحميات البيئية، وشارك بتأليف كتب عن خصائص المجاورات السكنية والمستوطنات المستدامة. من استعراض خلفية المؤلفين الثلاثة يستطيع القارئ ملاحظة تأثير هذه الخلفيات والخبرات على توجه الكتاب بالتركيز على جوانب مهمة تتعلّق بالبيئة والصحة والانسان، وعلاقتها في التصميم والتخطيط العمراني للمجاورات السكنية سلباً أو ايجاباً. من الملاحظ انه بالدراسات السابقة كان يتم التعاطي مع موضوع الاستدامة بتخطيط الاحياء والمجاورات السكنية على ضوء الثلاثة ابعاد الرئيسية للاستدامة

وهي العوامل البيئية والاجتماعية الاقتصادية، وهنا بهذا الكتاب يستجد عامل رابع مهم هو عامل الصحة التي كانت مغفلة بكثير من الدراسات والابحاث السابقة بعكس هذا الكتاب الذي يستعرض كل هذه العوامل الأربعة معاً بشمولية وارتباط وثيق مع الاستدامة. واعجبتني مقولة رائعة بالكتاب لتوماس ييري بأنه يجب أن يكون الشاغل الرئيسي لنا هو الحفاظ على عيش رغيد ورفاه متكامل بكوننا، فانه حتى مع كل التقدم بعلومنا الطبية والتقنيات لا يمكننا أن ننشئ بشراً أصحاء على كوكب مريض.

وتعرض هذا الكتاب ال ثلاثة أمور أساسية بتشكيل المجاورات السكنية وهي: النظريات التي تشمل مبادئ تخطيط المجاورة السكنية والعمليات المنهجية التي تشمل صنع القرار والعملية التشاركية بين المجتمع والمطورين العمرانيين والجهات الحكومية والتطوعية، والاطار العام للتخطيط والتصميم المكاني المنبثق من ارشادات المخططات الرئيسية العامة. وتسليط الضوء على الإمكانيات والعوائق الحضرية وصولاً لاستدامة مشاريع التطوير العمراني وخاصة مشاريع الإسكان بما تشمله من مجاورات وأحياء سكنية.

وكذلك تعرض الكتاب لسياسات الإسكان عموماً وللمجاورة السكنية على وجه الخصوص بما فيها السياسات والنظم للخدمات والمرافق المحلية والنقل والحركة وتسهيل تنقل المشاة وراكبي الدراجات، والطاقة والمياه والموارد الأخرى، التنوع الاحيائي. وسياسات الاستعمالات المختلطة والكثافات السكنية، والتعامل مع المناطق المفتوحة والمساحات الخضراء والترفيه وانعكاسها على جودة الحياة.

شمل هذا الكتاب عرض متسلسل للمعلومات والتوجهات والحالات الدراسية التطبيقية لكل فصل، حيث بدأ بالفصل الأول بتوجهات ومبادئ عامة شملت التخطيط المحلي العالمي وإعادة ابتكار المجاورات السكنية ووضع سياسات وبرامج عمل لتشجيع التنمية المستدامة والاستقرار المناخي، وتشجيع مبدأ الأحياء السكنية الصحية التي تعالج مشاكل صحية متعددة لدى المجتمع المحلي مثل السممة المفرطة وأمراض شائعة مثل السكري والقلب والربو الخ، وأسلوب التعامل مع المجاورة السكنية كموتل من موائ الحياة الفطرية المهمة للبيئة والتنمية المستدامة عن طريق نظام التوازن البيئي والصحة العامة للمجاورات السكنية والبلدات والمناطق التي تقع فيها، وتم التطرق لمبادئ تصميم المجاورة السكنية ثم استعراض حالات دراسية في ألمانيا وبريطانيا.

ثم بالفصل الثاني تم استعراض عملية تخطيط المجاورة السكنية ومعرفة كيفية التعامل مع عمل خطط مكانية على مستوى المجاورة السكنية، وصنع القرارات فيها، وكيفية التأكد من ان السياسات أدت بشكل صحيح الى التطوير المستدام، وفي نهاية الفصل تم استعراض حالتين دراستين في سومرست وويلموث.

وفي الفصل الثالث تناول الكتاب موضوع تلبية الاحتياجات المحلية وذلك بالتركيز على السياسات المكانية التي تعزز الصحة، العدالة الاجتماعية، وإمكانية الوصول، وخيارات الإسكان، الوظائف، الخدمات، المساحات المفتوحة والنقل والحركة، وفي نهاية الفصل تم استعراض حالتين دراستين في ألمانيا وبريطانيا. اما الفصل الرابع فخصص لكيفية العمل مع الأنظمة الطبيعية بتناول الموارد الرئيسية للطاقة، المياه، الغذاء، المواد، والحياة الفطرية، وكذلك السياسات والتصميم للاستدامة البيئية على المستوى المحلي. وتناول الفصل الخامس اهم جزء بالكتاب وهو تصميم المجاورة السكنية بتوفيره إرشادات متكاملة للتطور المادي للمجاورات السكنية من حيث الكثافات السكنية، والشكل العمراني، والاستعمالات المختلطة، شبكات الشوارع، والبنية التحتية الخضراء؛ وفي هذا الفصل تم تقييم المشاكل والفرص والإمكانيات الحضرية وتحليل الشكل والوظيفة، وتفصيل تصميم أجزاء المجاورة السكنية؛ ثم التطرق لعناصر التجديد العمراني كالتغيير الكامل والتجديد والتكتيف، وصولاً لتصميم الأماكن التفصيلي بأنواعها وختم الفصل بحالتين دراستين في بريستول ونيوكاسل بإنجلترا. اما الفصل السادس والأخير فكان كخلاصة على شكل قوائم مرجعية مهمة للمجاورة السكنية حيث تعتبر ملخص شامل موجز للدليل يتناول مشاريع التطوير الجديدة والتجديد العمراني وهي تنقسم الى قائمتين مرجعيتين الأولى للحي السكني والثانية لمشروع التطوير العمراني.

وفي الختام، أتقدم بالشكر الجزيل لمركز الترجمة بجامعة الملك سعود على دعمهم ومساعدتهم لإنجاز ترجمة هذا الكتاب الهام، هم وجميع الجهات المختصة بالجامعة ممثلة في كلية العمارة والتخطيط وقسم التخطيط العمراني بالكلية. وكذلك لا أنسى ان اخص بالشكر والتقدير كل من ساعد في مراجعة الترجمة وتدقيقها، وكذلك تحكيم، وإخراج هذا الكتاب. وكذلك من المهم ان أشكر واقدر بشكل كبير الدور الهام والمساعد لأُسرتي الكريمة وتحملهم وصبرهم علي وتوفير الدعم والمحيط المشجع لإنجاز هذا العمل الذي استغرق جهد ووقت كبيرين، ولولا توفيق الله وفضله لتعطل مشروع ترجمة الكتاب بعد التعرض لوعكة صحية بسبب الجهد والإرهاق المتواصل، وعسى الله عز وجل ان يكتب لي ولجميع من اسهم بإخراج وانجاز هذا العمل الاجر والمثوبة بالدارين، وان ينفع به الجميع والله الموفق.

شكر وتقدير

الشكر الجزيل يرجع إلى..

منظمة الصحة العالمية – المدن الصحية
أغييس تسوروس وكليير ميتشام

المشاركون في مجموعة المراجع

فيليب بيسات (مستشار في معهد تخطيط البلديات
الملكي مجلس النقل ومدينة ومقاطعة سوانسي)
أماندا بروكمان (اتحاد إعادة التدوير)
روبرت براون (مجلس منطقة نورث هيرتفوردشاير)
كارولين براون (سيكترا في جامعة غرب إنجلترا)
جيمس بروجز (لجنة الوصاية الجنوبية)
باربرا كارول (انفيوجن ليميتد)
جيليان كلارك (مجلس باث وشمال شرق سومرست)
ريتشارد كوباس (هيئة البيئة)
باتريك ديفيان رايت (معهد الطاقة والتنمية
المستدامة)

ليندا إويلز (هيئة الصحة في أفون)
مارتن فودور (جمعية الحكومة المحلية ومجلس
مدينة بريستول)

أندي فودج (منازل براوتينغ جنوب غرب)
أونا جولدسوورثي (مجلس مدينة بريستول) أدريان
غورني (أوفي أروب وشركاه)
جو هانسليب (اتحاد بنائي المنازل)
كريستين هاين (هيئة أفون الصحية)
جاين مايكل (مركز الطاقة المستدامة)
فيليب سميث (مستشارون في استعمال الأراضي)
مارك ساوثجيت (الجمعية الملكية لحماية الطيور)

طاقم من كلية البيئة المبنية بجامعة غرب إنجلترا
كارولين براون، جيم كلايدون، إيزوبيل دانيلز، كولين
فودج، بول ريفيل، فنسننت نادين، كيم سيتون،
جولي تريجل، جيليان ويدون

آخرون ممن ساعدوا

من المراسلات والمناقشات، سواء في جامعة غرب
إنجلترا أو في العالم الأوسع، بما في ذلك العديد من
الموظفين والطلاب في جامعة غرب إنجلترا، وحضور
الدورات القصيرة، ولا سيما ماثيو فريث (الطبيعة
الإنجليزية)، مايك كينغ (جمعية خدمات الطاقة)،
روبين ويلتشاير (بريسكيو)

للإصدار الثاني، يود المؤلفون أن يشكروا:

جيمي روكسبيرج من جامعة غرب إنجلترا - لالتزامه
وإبداعه في تصميم الصفحات للنص بكامله، بما
في ذلك تسامحه المميز عند إجراء تغييرات مستمرة
وتعديلات في التصميم؛ أيضًا مساعدون في الخلفية
في جامعة غرب إنجلترا: لويس رايس، ندى بركليباتك،
توم كالفيرت، كريس ويد، بول ريفيل، كارولين
جراهام وإلزابيث سميث.

للصور الإضافية عالية الدقة، غالبًا في اللحظة
الأخيرة، نشكر: أليسون بوير، إحصائية نظم
المعلومات الجغرافية الإستراتيجية في مجلس
مقاطعة ستافورد: آلان بيرس، شريك في ألدكينج؛
ريبيكا ستورج، مديرة مشروع عليا في ريد تري؛
مايكل وارد، مسؤول تخطيط أعلى في مجلس مدينة
جلاسكو ومارتن كاراهي، أستاذ السياسة الغذائية
والصحية بجامعة سيتي.

المساعدة في الحالات الدراسية؛ بن كايف من بن
كايف وشركاؤه؛ راسل جونز من مركز غلاسكو
لصحة السكان؛ أوف مورك، مدير طاقة سينيرجيا،
مستشارون (Cenergia Energy Consultants)،
الدانمرك وولف داسيكنج، مدير تخطيط المدن،
فرايبورغ، ألمانيا

مساعدة إضافية في ذكر مصادر الصور والمحتوى
من: فيرونيتك باري، مديرة التنمية للصحة والرفاه
في مثالي للجميع (Ideal for All) وتيم جونز، مسؤول
سياسات الحملات في حركة التنمية العالمية؛ وطلاب
جامعة غرب إنجلترا توم البري وايماساووورد،
نود أيضًا أن نشكر سلسلة من محرري التشغيل
والإنتاج في روتليدج على صبرهم؛ كارولين ماليندر
وكاترين مورتون وجودي تيرني.

الأصول والتمويل

تشكيل المجاورات السكنية ينحدر مباشرة من
الدليل المشهود له للمستوطنات المستدامة (Barton،
Davis, and Gyes 1995) الذي نشر بالاشتراك مع
جامعة غرب إنجلترا ومجلس إدارة الحكم المحلي
(Local Government Management Board)

تم إنتاج الدليل الجديد من المركز التعاوني للمدن
الصحية والسياسة الحضرية (منظمة الصحة
العالمية)- ومقره في كلية البيئة المبنية في جامعة غرب
إنجلترا - وتحت رعاية المنطقة الأوروبية لحركة المدن
الصحية التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

نحن ممتنون جدا للجنة الوصاية الجنوبية
(Southern Trust) وماركس وسبنسر وجامعة
غرب إنجلترا نفسها على توفير الموارد التي سمحت
لهذا المشروع أن يؤدي ثماره.

النسبة للمؤلف

جميع الرسوم البيانية والمخططات والخرائط
والصور الفوتوغرافية، ما لم تُذكر عليها صراحة في
النص، هي حقوق طبع ونشر لبارتون، غرانت وغايز،
ويجب أن تُنسب بشكل صحيح في أي استعمال لاحق
أو تغيير.

نظام المساحة

تستند الأشكال التالية إلى مواد أعيد إنتاجها من
خرائط نظام المساحة مع الحصول على إذن نيابة
عن المراقب لمكتب صاحبة الجلالة، حقوق الطبع
والنشر لكراون ١٠٠٠٢٤٧١٢:

الأشكال: ١، ١٧، ٢، ١٣، ٢، ١٥، ٢، ١٦، ٢، ١٧،
٢، ١٨، ٣، ١٤، ٣، ٣٦، ٣، ٣٧، ٤، ٥، ٥، ٢١، ٥، ٣٣،
٥، ٣٥، ٥، ٣٦

المؤلفون

هيو بارتون: هو صاحب فكرة مشروع تشكيل المجاورات السكنية وقائده، وهو مخطِّط عمراني، وأستاذ متفرِّغ في التخطيط والصحة والاستدامة في مركز التعاون بمنظمة الصحة العالمية في جامعة غرب إنجلترا، بريستول، في أوائل الثمانينات أسَّس المركز الحضري للتقنيات الملائمة (The Urban Centre for Appropriate Technology) الذي هو حاليًّا مركز الطاقة المستدامة في بريستول، تشمل كتبه "المستوطنات المستدامة دليل لمراقبة السلطة المحلية" (Settlements a Guide to Local Authority Auditing) و"الأحياء المستدامة" (Sustainable Communities) و"التخطيط العمراني الصحي" (Healthy Urban Planning) (الذي تُرجم إلى ست لغات)، كان رئيس تحرير كتيِّب روتليدج للتخطيط للصحة والرفاه (The Handbook of Planning for Health and Wellbeing)، ومؤلفًا لكتاب "مدينة الرفاه.. دليل إرشادي أساسي لتخطيط المدن" (City of Well-Being, a radical guide to town planning) وتشمل نشاطاته الترفهية المشي، موسيقى الجوقات الكورالية، والأحفاد، وإعداد خطة تطوير مجاورة سكنية.



ماركوس غرانت: معماري، ومنبثق مواقع، ومصمِّم عمراني، وحائز على شهادة جامعية في علم التوازن البيئي، عن طريق عمله في الاستشارات والمنظمات الحكومية والأوساط الأكاديمية استطلع غرانت في التنمية المستدامة والصحة العامة منذ بداية التسعينات، وهو زميل في كلية الصحة العامة بالمملكة المتحدة، وأستاذ مشارك سابق، ونائب مدير مركز التعاون في منظمة الصحة العالمية للبيئات العمرانية الصحية، وهو خبير البيئة المبنية لدى لجنة العمارة والبيئة المبنية، ويركِّز مكتبه الاستشاري، الإشراف البيئي للصحة (Environmental Stewardship for Health)، على التوفيق بين الأهداف المزدوجة؛ صحة الإنسان وصحة المحيط الحيوي في المجال العمراني. ماركوس محرِّر مشارك في دليل روتليدج للتخطيط من أجل الصحة والرفاه (The Handbook of Planning for Health and Wellbeing) ورئيس تحرير مجلة روتليدج المدن والصحة (Cities and Health).



ريتشارد غايز: معماري، ومخطِّط عمراني، ومالك ومدير المكتب الاستشاري للتصميم العمراني D&Context في بريستول، كان سابقًا رئيس دورة في برنامج التصميم العمراني MA Urban Design في جامعة غرب إنجلترا، وتشمل تخصُّصاته سياسات التصميم والمستندات الإرشادية، التخطيط الرئيس العام، الخصائص العمرانية، تقييم مناطق المحافظة، خاصة للسلطات المحلية، كما يضطلع بمراجعة التصميم وتعليم التصميم للمدارس والجامعات والبيئات المهنية المبنية، شارك في تأليف كتاب "خصائص المجاورات السكنية" (Characterising Neighbourhoods)، و"المستوطنات المستدامة" (Sustainable Settlements) ومجلدَين عن الجنوب الغربي والجنوب الشرقي لإنجلترا "الشوارع التراثية للجميع" (Streets for All) ريتشارد هو أكاديمي في أكاديمية العمران (Academy of Urbanism) و زميل للجمعية الملكية للفنون (Royal Society of Arts).



كيفية استعمال هذا الدليل

الغرض والنطاق

الكتاب مصمَّم ليكون بمثابة دليل للمخطّطين، المصمِّمين، المطوّرين والجماعات المحلية، ويوفّر كتاب تشكيل المجاورات السكنية صورة متكاملة عن الاستدامة، المجاورات السكنية الصحية، مع غنى بالتفاصيل لمساعدة المهنيين والسكان المحليين على التعامل مع القضايا، وليصبحوا صانعي قرار.

الدليل جوهري من حيث إنه يأخذ مبدأ التطوير المستدام بجديّة، بملاحظة التحوّل العميق المطلوب حدوثه في الممارسة، إنه يقترح خيارات للسياسات التي من الممكن تنفيذها حالياً.

مُرَكِّز على النسيج المادي للمجاورات السكنية

يتمّ الدليل بكيفية قدرة التخطيط، والتصميم وإدارة البيئة المادية، على تحسين نوعية الحياة، وتعزيز الاحتواء الاجتماعي، والحفاظ على الموارد الطبيعية.

يُستعرض موضوعين في هذا الدليل هما:

- المجاورة السكنية كممثل محلي للإنسان، توفر بيئة عيش صحية، مستدامة وودّية.
- إدارة هذا الممثل بواسطة التعاون التطوعي بين جميع المعنيين، بما في ذلك المصالح العامة والخاصة ومصالح الحي السكني.

لا يتعلّق الأمر بالبرامج الاجتماعية (الصحة، التعليم، إلخ)، أو سياسة التجديد الاقتصادي بذاتها، ولكنه يتعامل بالفعل مع آثارها وتفاعلها مع الفراغ والمكان. وبالتالي يمثّل بامتياز النهج المتكامل لتخطيط المدن الذي تدعو إليه حكومة الاتحاد الأوروبي وحكومة المملكة المتحدة، المعروف باسم «التخطيط المكاني».

تحويل الكلام إلى واقع

نادراً ما توجد الإجابة الأفضل للاستدامة، يمثّل الدليل مركز انطلاق في عملية التعلّم، لا يمكن أن يوفّر لك كلّ ما تحتاج معرفته، ولا يدّعي العصمة من الخطأ، يحاول تحديد - بوضوح - اتجاه التغيير المرغوب فيه، والخيارات المفتوحة لتحقيق ذلك، سامحاً للمستخدمين الوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة.

على نفس المنوال، على أية حال، فإن الدليل يحاول استخلاص أفضل المعارف والخبرات - من أوروبا وأماكن أخرى، وكذلك من المملكة المتحدة - وتوليف وجهات نظر متنوعة على شكل إستراتيجيات متماسكة، متكاملة للتخطيط والتصميم.

تتوافق نصائح الكتاب بشكل عام مع سياسة حكومة المملكة المتحدة، والتي تم إعدادها بالتشاور مع مجموعة واسعة من هيئات البيئة، المجتمع والتنمية، إذا كان هناك أكثر من مجرد دعم ظاهري لأهداف التنمية المستدامة والمجتمعات الصحية، فإن هذا الدليل يوفّر تحدياً واختباراً.

مسارات عبر الدليل

- صممت الصفحات لمسارات البحث السريع والدقيق.
- يوفر الفهرس الموجود في نهاية الكتاب شبكة مواضيع دقيقة.
- تصميم الصفحة يوفّر سهولة الوصول إلى كل قسم.
- الإسناد الترافقي يربط موضوعًا ما بآخر.
- القائمة المرجعية للحي السكني في الفصل ٦ تعطي ملخصًا للمحتويات ونقطة دخول لتخطيط المجاورة السكنية.
- تقدّم القائمة المرجعية لمشروع التطوير في الفصل ٦ ملخصًا للمحتويات ونقطة دخول للتصميم والفحص التقييمي.
- تُقترح قراءة متابعّة في العمود الجانبي، مع وجود مراجع شاملة في نهاية الكتاب.

نطاق الدليل	الفصول	١	٢	٣	٤	٥	٦
النظرية	مبادئ تخطيط المجاورة السكنية	■				□	
	نهج التوازن البيئي	■			□		
العمليات	صنع القرار التعاوني	□	■				□
	أطر عمل التصميم المكاني	□	□	□		■	□
	ملخصات التصميم والمخططات الرئيسية العامة		■			□	□
	الفحص التقييمي لاستدامة المشروع		□	□	□	□	■
السياسات	دراسات الإمكانيات العمرانية					■	□
	مسائل إسكانية ومجتمعية			■		□	□
	العمل المحلي والخدمات المحلية			■		□	□
	التخطيط للحركة			■		□	□
	الطاقة، المياه وموارد أخرى				■	□	□
	التنوع الأحيائي				■	□	□
	الاستعمالات المختلطة والكثافة السكانية			□		■	□
	المساحات الخضراء والترفيه			□		■	□
	التصميم العمراني التفصيلي			□		■	□

□ مواضع أخرى

■ موضع الموضوع الرئيس

الدليل ذو صلة بـ:

- المجاورات السكنية العمرانية القائمة.
- بلدات السوق.
- مشاريع التجديد العمراني.
- الامتدادات العمرانية الجديدة.
- المستوطنات الجديدة.
- مراكز البلدة والمنطقة.

ذو فائدة لـ:

- مخطّطي ومصمّمي السلطة المحلية.
- مقدّمي خدمات القطاعين العام والخاص (مثل: الصحة، التعليم، الطاقة والمياه).
- المطوّرين التجاريين، بنّائي المنازل وجمعيات الإسكان.
- استشاريي التخطيط، البيئة والتصميم.
- أعضاء مجالس المناطق، الدوائر والبلدات.
- مجموعات الحي السكني والمجموعات البيئية.

يمكن أن يساعدك الدليل في أن ..

- تحدّد ما المجاورات السكنية، أو يمكن أن ..
- توضح جدول أعمال الصحة والاستدامة الكامل.
- تعمل على عملية تعاونية إستراتيجية للحي السكني.
- إعداد خطة مكانية لمنطقة عمرانية أو بلدة ريفية.
- إعداد ملخصات التنمية وخطط رئيسة عامة.
- أجر فحصًا تقييميًا لاستدامة مشاريع التطوير.
- تخطيط التوازن البيئي الطبيعي للمستوطنات، متكيفة مع تغيّر المناخ.
- التعامل مع مشكلات الإقصاء الاجتماعي، أساليب العيش غير الصحية والأمراض العقلية.

مقدِّمة الإصدار الثاني

بقلم مايك كيبي

لُوحِظَت العلاقة بين المكان والصحة منذ أن تطوَّرت الصحة العامة لأول مرَّة كعلم في القرن التاسع عشر، ومع ذلك على الرغم من حقيقة أن العلاقة بين انتشار الوباء والبيئة المادية معروفة جيِّدًا، فإنَّ الفهم الحاسم لكيفية تطوير وتخطيط البيئات بطريقة تُعظِّم المكاسب الصحية، وأيضًا تُقلِّل الآثار السلبية على حياة الناس بالمساحات المادية التي يسكنون فيها، وهذا لا يزال صعبًا بشكلٍ مدهش.

المجاورات السكنية والأحياء السكنية هي لبنات بناء حياة الناس، بحسبٍ حقيقيٍّ جدًّا، فإنَّ المساحة المادية المباشرة التي نعيش فيها هي الجسر بين الأبعاد الاجتماعية والإحيائية لحياتنا، إنَّ تأثير العالم المادي والاجتماعي المباشر على صحتنا الجسدية والعقلية عميق، التخطيط هو أحد الآليات التي يمكن أن تساعد في تشكيل طبيعة المناطق المحلية، ومع ذلك هي عملية معقَّدة وتتطلَّب الكثير، ويكون فيها اتخاذ نهج قائم على الأدلة هو الأمر الأهم.

يوفر هذا المؤلَّف الموثوق والشامل إرشادات مفيدة حول هذه القضية الصحية العامة الهامة جدًّا، سيوفر مخططاتها التفصيلية الدقيق للمجالات والمفاهيم الرئيسية، بالإضافة إلى توجُّهاتها العملية وخرائطها الغنية بالمعلومات، خططها ورسومها التوضيحية إطار عمل لدراسة العوامل التي ينطوي عليها تطوير وتخطيط الأماكن المادية والاجتماعية التي نعيش ونعمل فيها لسنوات قادمة، إنه عمل عظيم.

البروفسور مايك كيبي
هو مدير مركز تميُّز الصحة العامة في
المعهد الوطني للتميُّز الصحي والسريري
(ECIN).

مقدمة الإصدار الأول

بقلم جوناثون بوريت

جوناثون بوريت هو مدير منتدى للمستقبل ورئيس سابق للجنة التنمية المستدامة في المملكة المتحدة.

أكثر فأكثر نُحْتُّ على الاحتفال بحقيقة أننا نعيش في عالم أكثر اتصالاً. الاتصالات السلكية واللاسلكية، الإنترنت، السفر الجوي الرخيص، الزيادة في ملكية السيارات، بالتأكيد لا نفتقر إلى الوسائل عندما يتعلق الأمر بالبقاء على اتصال، ولكن في الوقت نفسه هناك أدلة متزايدة على أن الناس يشعرون أنهم أقل اتصالاً بمجتمعهم المحلي أو مجاورتهم السكنية، وأقل ارتباطاً بشبكة العلاقات والمسؤوليات التي تضمن "رأس المال الاجتماعي" الذي نعتمد عليه.

يمكن أن يؤدي فقدان الاتصال بالموقع إلى إفقار حياتنا، والإضرار بسلامة نُظْم التوازن البيئي المحلية والعالمية، تُعزى المشاكل العمرانية من الازدحام المروري، والتلوث، والصحة، بشكل كبير، إلى تفكُّك المجاورات السكنية، في حين أن الكثير من الناس لا يشعرون إلا بقليل من الاتصال بمحلَّتهم المباشرة (هم معتمدون على العمل، الأنشطة الترفيهية والاتصالات الاجتماعية بعيداً عن المنزل)، فإن آخرين ليس لديهم خيار سوى الاعتماد على خدمات محلية متدهورة، محاصرون في مجتمعات غير داعمة مهملّة مع احتمال ضئيل "للهرب".

يعدُّ كلُّ من التخطيط والتصميم عنصرين حاسمين في معالجة هذه المعضلات، كما تم التأكيد بقوة في تشكيل المجاورات السكنية، نص هيو بارتون هو موضوع "متداول" جداً، حيث يضمن دمج قضايا الصحة، الاحتواء الاجتماعي، الحيوية الاقتصادية والاستعمال المستدام للموارد. على هذا النحو من المرجح أن يكون دليلاً لا غنى عنه لطلاب ومهنيي التخطيط المحلي، يجب أن يكون كتاباً مطلوباً للقراءة لجميع مستثمري القطاع العام، ومطوري القطاع الخاص، والمستشارين الذين تؤثر قراراتهم على مستقبل المجاورات السكنية.

في جميع أنحاء العالم تُظهر بوضوح المشاريع المبتكرة الإمكانيات الهائلة لإستراتيجيات استدامة المجاورات السكنية التي تشمل الإسكان، الخدمات المحلية، أساليب العيش المُجْزِية، مساحات خضراء، تنمية الحي السكني، الغذاء، الطاقة، المياه، والتنوع الأحيائي، هذه الإستراتيجيات يمكن أن تُنعش الأحياء السكنية، بينما تؤدي في الوقت نفسه دوراً في الحد من تهديد تغيُّر المناخ العالمي وغيرها من المخاوف البيئية والاجتماعية الملحّة، كلُّ هذا يتماشى تماماً مع تطلُّعات الحكومة: هنا في المملكة المتحدة تؤكد السياسات الوطنية للصحة، التجديد، طاقة النقل وتخطيط المدن جميعها على أهمية تصحيح الأمور على مستوى المجاورة السكنية.

يتمكّن "تشكيل المجاورات السكنية" من وضع كثيرٍ من المواد التقنية المهمة في سياق عملية تعاونية شاملة، ويوفّر علامات واضحة لإشراك الشركاء المحليين والناس في تطوير إستراتيجيات استدامة المجاورة السكنية، في هذا الصدد لديه القدرة على تقديم مساهمة مُغْنِيّة عميقة في هذا النقاش الحرج، عن طريق مساعدة مجموعات الحي السكني لتصبح حتى أكثر تركيزاً وفعالية في حملاتها من أجل أماكن أفضل للعيش، والعمل واللعب.

تشكيل المجاورات السكنية

ما يقولون عن الإصدار الثاني...

يزوّد هذا الكتاب المتضامّ البناء الشامل ممارسي المهن والطلاب بقائمة مرجعية لتصوّر وتصميم كبرى مناطق التجديد العمراني والامتدادات العمرانية المستدامة، والمدن الجديدة الصغيرة، وقد تم تدعيم هذه القائمة المرجعية بفصول ذات ملخّص معلومات، ومراجع لحالات دراسية، ونقاط بخصوص مسائل جدلية (مثلاً: زيادة الكثافات السكنية) يجب أن تعالج حسب المكان (بسبب عدم وجود معادلة تصميمية شمولية)، والتركيز الرائد على الصحة والرفاه هو في صميم الموضوع: الأماكن الصحية تُعدُّ ناجحة ومبدعة ومستدامة، هذا الكتيّب جذاب، وفي المتناول، ولا غنى عنه.

ديفيد لوك حائز على رتبة قائد في نظام الإمبراطورية البريطانية، وعضو في المؤسسة الملكية لتخطيط المدن (CBE) ورئيس مكتب استشارات التخطيط والتصميم العمراني لشركة ديفيد لوك (ميلتون كينز وميلبورن) (MRTPI)، ونائب رئيس جمعية تخطيط المدن والأرياف (Town and Country Planning Association)، وكبير مستشارين للحكومة البريطانية سابقاً.

جُلُّ ما يتناول «تشكيل المجاورات السكنية» هو بناء وإعادة بناء المجاورات السكنية بدءاً من الداخل إلى الخارج، وجُلُّ ما تُعنى به المجاورات السكنية هو الإحساس بالانتماء إلى حي سكني ومجتمع محليّ معين، وإلى ما هو أبعد من ذلك بالانتماء إلى كوكبنا الأرض، هذا الكتاب هو إنجاز مميّز يرشدنا إلى كيفية إعادة توطين البيئات المحلية مع مراعاة السياق العالمي وتأثيرات المستوطنات البشرية، أوصي بشدة بهذا الكتاب الجميل لكل من يريد أدوات جديدة لبناء عالم مستدام.

بروفيسور هيربرت جيراردي، شريك مؤسس ومدير لـ: برامج، مجلس مستقبل العالم (Programmes: World Future Council).

ما يقولون عن الإصدار الأول...

إن للمجاورات السكنية تأثيراً هائلاً على صحتنا ورفاهنا ونوعية حياتنا، «تشكيل المجاورات السكنية» ينطلق من مفاهيم ومبادئ سبق أن تناولها كُتَيْب منظمة الصحة العالمية «التخطيط العمراني الصحي» مقدِّماً دليلاً شاملاً وعملياً لبناء بيئات محلية تتماشى مع متطلّباتنا اليومية، يبرهن الكتاب أنه مصدر قيّم للممارسين المهنيين في المدن والأحياء السكنية في كلِّ مكان.

أغيس تسوروس، مدير منظمة الصحة العالمية، أوروبا، الأمراض غير المعدية والمدن الصحية (WHO Europe Non-communicable Disease and Healthy Cities).

ترجّب هيئة العمارة والبيئة المبنية (CABE) بهذا المنشور؛ نظراً للإرشادات المفيدة التي يوفّرها لكل المعنيين بتخطيط المجاورات السكنية، نحن سعيّدون بالأخص لتركيزه على تأكيد الدولة على أهمية التصميم المكاني الإستراتيجي والتخطيط العام الرئيس.

ستيوارت ليبتون، رئيس هيئة العمارة والبيئة المبنية

هناك القليل من الكتب التي تردم الهُوّة بين تخطيط الأحياء السكنية والتخطيط المكاني، كتاب «تشكيل المجاورات السكنية» هو الاستثناء وقراءة ضرورية للأحياء السكنية التي تسعى إلى التأثير على عملية التخطيط.

أليسون ويست، مديرة، مؤسسة تنمية المجتمع (CDF, Community Development Foundation)

المحتويات

هـ	مقدمة المترجم
ط	شكر وتقدير
م	كيفية استعمال هذا الدليل

الفصل ١

توجيه ومبادئ

«المجاورة السكنية» مفهوم متنازع عليه، يميّز هذا الفصل الفروق الحرجة، ويحدّد مبادئ التخطيط المستخدمة في الدليل، ويربطها بجدالات أوسع للسياسات.

مقدّمة

١	١,١ التخطيط المحلي العالمي
٣	١,٢ إعادة ابتكار المجاورات السكنية
	سياسات وأجندات
٦	١,٣ تشجيع التنمية المستدامة
٩	١,٤ الاستقرار المناخي
١١	١,٥ تشجيع المجتمعات الصحية
١٦	١,٦ مسألة السمعة المفرطة
١٩	١,٧ الجدول الكبير حول الشكل العمراني

المجاورة السكنية كماوى طبيعى

٢٢	١,٨ نهج نظام التوازن البيئي
٢٤	١,٩ الخريطة الصحية للمستوطنة

المجاورة السكنية عن قرب

٢٨	١,١٠ تعريف المجاورة السكنية
	١,١١ المنطقة/البلدة، المجاورة السكنية
٣١	ومكان المنزل
٣٤	١,١٢ مبادئ تصميم المجاورة السكنية

حالات دراسية

٣٨	أ.١ فرايبورغ، ألمانيا
٤٠	ب.١ إيست إند، غلاسكو

الفصل ٢

عملية تخطيط المجاورة السكنية

يخبرك هذا الفصل عن كيفية التعامل مع عملية إنشاء خطط مكانية على مستوى المجاورة السكنية، ومع صنع القرارات التعاونية، وكيفية التأكد من أن السياسات تهدف بشكل صحيح إلى التطوير المستدام.

نظرة عامة

٤٣	٢,١ الهدف والنطاق
٤٥	٢,٢ عملية المراحل السبع
٤٨	٢,٣ الأحياء السكنية التعاونية
	البداية بالعمل
٥٢	٢,٤ المرحلة ١ – أخذ المبادرة
٥٤	٢,٥ المرحلة ٢ – تعريف الرؤية المشتركة
٥٨	٢,٦ العمل مع السكان المحليين

وضع إستراتيجية

٦١	٢,٧ المرحلة ٣ – فهم المنطقة المحلية
٦٤	٢,٨ المرحلة ٤ – تطوير الأفكار
٦٩	٢,٩ المرحلة ٥ – الاتفاق على برنامج منسّق

التنفيذ

٧٥	٢,١٠ المرحلة ٦ – البدء بالعمل
٧٨	٢,١١ وضع مقترح تطوير
٨٠	٢,١٢ المرحلة ٧ – تعلّم العبر والدروس

حالات دراسية

٨٤	أ.٢ شارع هاوندود، سومرست
٨٦	ب.٢ وادي شيرفورد، بليموث

الفصل ٣

تلبية الاحتياجات المحلية

مع التركيز على السياسات المكانية التي تعزّز الصحة، العدالة الاجتماعية وإمكانية الوصول، يستكشف الفصل ٣ من يعيش في منطقة محلية ما، وكيفية زيادة مستوى الخيار المحلي في الإسكان، الوظائف، الخدمات، المساحة المفتوحة والحركة.

٨٩	٣,١ الهدف والنطاق
	السكان والمجتمع
٩١	٣,٢ سكان متنوّعون
٩٣	٣,٣ الإسكان للجميع
٩٧	٣,٤ تنمية رأس المال الاجتماعي
١٠١	٣,٥ هوية المجاورة السكنية

الأعمال التجارية المحلية

١٠٦	٣,٦ سهولة الوصول إلى الوظائف
١١١	٣,٧ الاقتصاد المحلي المرن
	الوصول إلى الخدمات المحلية
١١٦	٣,٨ تخطيط سهولة الوصول المحلي
١٢١	٣,٩ معايير الوصولية
١٢٣	٣,١٠ المحال التجارية المحلية والخدمات
١٢٧	٣,١١ حيوية مركز البلدة
١٣٠	٣,١٢ المدارس
١٣٣	٣,١٣ صحة مجتمع الحي السكني
١٣٦	٣,١٤ المساحات المفتوحة الترفيهية

تخطيط التنقل

١٤١	٣,١٥ إستراتيجية التنقل في المجاورة السكنية
١٤٣	٣,١٦ التخطيط للمشاة
١٤٦	٣,١٧ التخطيط لراكبي الدراجات الهوائية
١٤٩	٣,١٨ تشغيل النقل العام
١٥٢	٣,١٩ التخطيط للسيارات

حالات دراسية

١٥٦	أ.٣ فوبان، فرايبورغ، ألمانيا
١٥٨	ب.٣ حي الألفية في تلفورد

الفصل ٤

العمل مع الأنظمة الطبيعية

يتناول الموارد الرئيسية للطاقة، المياه، الغذاء، المواد والحياة الفطرية، ويتعامل هذا الفصل مع السياسات والتصميم للاستدامة البيئية على المستوى المحلي.

نظرة عامة

- ٤,١ النظام العالمي المحلي ١٦١
٤,٢ تنفيذ إستراتيجية متكاملة ١٦٣

الطاقة

- ٤,٣ أساسيات نظام الطاقة ١٦٧
٤,٤ تخطيط الطاقة في المجاورة السكنية ١٦٩
٤,٥ تخطيط وتنسيق المواقع العام بكفاءة للطاقة ١٧٢
٤,٦ تحديد مصادر للطاقة وتوزيعها ١٧٦

المياه

- ٤,٧ أساسيات الدورة الكاملة للمياه ١٨٣
٤,٨ تخطيط المياه في المجاورة السكنية ١٨٤
٤,٩ الإمداد المحلي والمعالجة ١٨٦
٤,١٠ الفيضان، الصرف والسيول ١٨٨

الغذاء

- ٤,١١ أساسيات الغذاء: مسائل ثابتة ١٩٢
٤,١٢ خطة الغذاء في المجاورة السكنية ١٩٦
٤,١٣ الإمداد المحلي والوصول للغذاء ١٩٨
٤,١٤ زراعة الغذاء ٢٠٠

المواد

- ٤,١٥ لانتج النفايات ٢٠٤
٤,١٦ إدارة المواد المحلية ٢٠٥
٤,١٧ انتعاش الموارد المحلية ٢٠٨

التنوع الأحيائي

- ٤,١٨ الحياة الفطرية: مسألة صحة؟ ٢١٣
٤,١٩ التنوع الأحيائي المحلي والتخطيط للحياة الفطرية ٢١٦
٤,٢٠ إطار عمل التنوع الأحيائي ٢١٨
٤,٢١ الأشجار في المناطق الحضرية ٢٢١
٤,٢٢ التنوع الأحيائي ومشروع التطوير ٢٢٤

حالات دراسية

- ٤.أ هامبري سوشيتاد، السويد ٢٢٦
٤.ب فستريو، كوبنهاغن ٢٢٨

الفصل ٥

تصميم المجاورة السكنية

في حين أن الفصلين السابقين يعتمدان على موضوع معين يوفر الفصل ٥ إرشادات متكاملة للتطور المادي للمجاورات السكنية، من حيث الكثافة، الشكل، خليط الاستعمالات والحي السكني.

نظرة عامة

- ٥,١ نطاق الفصل ٢٣١
٥,٢ وضع إطار العمل المكاني ٢٣٣

عناصر مكانية مهمة

- ٥,٣ الاستعمالات المختلطة ٢٣٨
٥,٤ الكثافة السكنية المندرجة ٢٤٣
٥,٥ شبكات الشوارع ٢٤٨
٥,٦ البنية التحتية الخضراء ٢٥١

تقييم المشاكل والفرص

- ٥,٧ نطاق الفحص التقييمي للمجاورة السكنية ٢٥٤
٥,٨ دراسات الإمكانات الحضرية ٢٥٧
٥,٩ تحليل الشكل والوظيفة ٢٦١

تشكيل المستوطنات

- ٥,١٠ احتياجات الأرضي ٢٦٤
٥,١١ تصميم خلايا المجاورة السكنية ٢٦٦
٥,١٢ المناطق والبلدات الشريطية ٢٦٩

تجديد المجاورة السكنية

- ٥,١٣ التغيير والتجديد ٢٧٣
٥,١٤ زيادة تركيز الكثافات ٢٧٥

تصميم الأماكن

- ٥,١٥ تصميم المجال العام ٢٨٠
٥,١٦ المجمع/البلوك السكني المجوف ومكان المنزل ٢٨٣
٥,١٧ إطار عمل التصميم العمراني ٢٨٨

حالات دراسية

- ٥.أ حي ريدكليف، بريستول، إنجلترا ٢٩٤
٥.ب متزّة نيو كاسل الكبير، إنجلترا ٢٩٦

الفصل ٦

القوائم المرجعية للمجاورة السكنية

الفصل ٦ هو ملخص شامل وموجز للدليل. سيكون بعض مستخدمي الدليل مهتمين بإنتاج خطة حيس سكني متكاملة، لكن الكثير منهم سوف يهتم بمشاريع بناء جديدة أو تجديد محددة التي تؤثر على منطقة محلية ما. يعطي هذا الفصل قوائم مرجعية للاستدامة لكليهما.

قائمة المجتمع المرجعية

- ٦,٠ مقدمة ٢٩٩
٦,١ صنع القرار في المجاورة السكنية ٣٠٠
٦,٢ السكان والمجتمع ٣٠١
٦,٣ الوصول إلى الخدمات المحلية والوظائف ٣٠٢
٦,٤ التخطيط للتنقل ٣٠٣
٦,٥ نظام المساحات الخضراء ٣٠٤
٦,٦ التطوير المتوازن بينيا ٣٠٤
٦,٧ الشكل العمراني ٣٠٥
٦,٨ التصميم العمراني ٣٠٦

القائمة المرجعية للتطوير

- ٦,٩ مقدمة ٣٠٧
٦,١٠ عملية صنع القرار ٣٠٨
٦,١١ اختيار الموقع الصحيح ٣٠٩
٦,١٢ الفحص التقييمي للموقع والسياق ٣١٠
٦,١٣ تأثير المجاورة السكنية على الصحة والاستدامة ٣١٢

المراجع

- ٣١٥ ثبت المختصرات
٣٢٥ ثبت المصطلحات (عربي - إنجليزي)
٣٢٧ ثبت المصطلحات (إنجليزي - عربي)
٣٣٤ كشف الموضوعات ومفردات مهمة
٣٤١